



Al-Istifādah min al-Lahjah al-Hijāziyyah fī Tadrīs al-Asālīb al-Nahwiyyah li al-Nātiqīn bi Gairi al-‘Arabiyyah

Sa’adah Munaf ¹

Ahmad Muradi ²

Faisal Mubarak ³

Fatwiah Noor ⁴

Email: saadah130@uin-antasari.ac.id, ahmadmuradi@uin-antasari.ac.id,
faisalmubarak@uin-antasari.ac.id, fatwiahnoor@uin-antasari.ac.id

¹²³⁴ Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, Indonesia

Abstract

Arabic language is characterized by the diversity of expression methods, and has characteristics and advantages that must be taken into account, as it is a multi-system that differs according to the location of the sentence, the form and the event. Grammar methods are a pivotal part of learning Arabic, especially in speaking skill, as Arabic conversations are full of stylistic contexts in which we employ these methods that, if we know them, we know the entire language. The researcher of this research aims to: (1) identify the intersections between Hijaz dialect and al-Fusha (2) explore how to gain benefits from the intersections in teaching grammatical methods when teaching the skill of speaking. The researchers followed the descriptive analytical approach. The sources of data that the researchers relied upon were books, documents, journals and scientific dissertations, research papers, and Arabic dictionaries and the interview. The most important results of the research were: (1) The grammatical methods came in the same way with the Hijaz dialect and al-fusha, with some difference in controlling the structure and the syntactic movement. (2) The use of the Hijaz dialect in teaching these methods to approximate the classical Arabic appears possible in light of the intersections between them, especially for non-speakers who lived with Arabs and bring benefit within the limits of clarifying the function that the method performs within the verbal context, and represents a functional trend in teaching Standard Arabic, because it depends on the function that the method performs in not controlling the syntactic form.

Keywords: *Hijaz Dialect, Arabic Language, Grammatical Methods*

المقدمة

من الأمور المسلم بها في الدراسات اللغوية الحديثة ارتباط واتصال اللغة بلهجاتها على مر العصور.¹ و ينجم عن ذلك عملية تأثير و تأثير تؤدي غالباً إلى انتقال الكثير من الصفات إلى تلك اللغة،² ويكون ذلك رافد من روافد التطور في اللغة ذاتها. كما أنه من المعروف أن اللغة العربية الفصحى³ قد اتصلت باللهجات القديمة وتفاعلت معها واستوعبت الكثير من صفاتها حتى أصبحت مزيجاً من اللهجات،⁴ قال تلمان وأنيزان أن العربية الفصحى تتكون من مختلف اللهجات.⁵ وكما عرفنا بأن اللهجات العربية متنوعة.⁶ وقد ساعد ذلك على ثرائها في مختلف المستويات اللغوية، سواء في المستوى الدلالي أو النحوي باعتبار أن اللهجات العربية تمثل المصدر الرئيس لهذه المستويات.⁷ واللهجات هي التنوع المنطوق أكثر مما هي كتابياً. وبالتالي تكون ظاهرة في المحادثات اليومية بين الأهالي و الأصدقاء.⁸ وأهم تلك اللهجات العربية هي اللهجة الحجازية،⁹ وبالخصوص لهجة قريش: وكانت تنزل مكة وماجاورها من مدن السعودية الواقعة في منطقة الحجاز. لأن هذه اللهجة تعتبر أقرب اللهجات إلى الفصحى حتى في مفرداتها ونغمات حروفها. حيث تتأصل بعض

¹ Dian Ekawati, "1-8: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab (2017) مظاهر اللهجات العربية", 2, 14, عدد.

² ممدوح خسارة, "اللهجات العامية في الإعلام المقروء", عدد 4, عدد مجلة الممارسات اللغوية (2011): 239-249.

³ Zaidan, O. F., & Callison-Burch, C. (2014). Arabic dialect identification. *Computational Linguistics*, 40(1), 171-202.

⁴ Bashier Mubarak Hussayn Negmeldien , Mohammed Abd Al Moneem Adb Allah, "اللهجات الفصحى قديماً وحديثاً", Journal of Science and Technology (2016). وعلاقتها بالإستشهاد اللغوي", 2, 17, عدد

⁵ Tillmann, C., Mansour, S., & Al-Onaizan, Y. (2014, August). Improved sentence-level Arabic dialect classification. In *Proceedings of the First Workshop on Applying NLP Tools to Similar Languages, Varieties and Dialects* (pp. 110-119).

⁶ Abdelali, A., Mubarak, H., Samih, Y., Hassan, S., & Darwish, K. (2020). Arabic dialect identification in the wild. *ArXiv preprint arXiv: 2005.06557*.

⁷ الأخضر منى مكي سليمان, "اختلاف اللهجات بين السراة وتامة", 3, 6, عدد عدد المجلة العربية مداد (2019): 253.

⁸ Soliman, R. K. A. M. (2014). *Arabic cross-dialectal conversations with implications for the teaching of Arabic as a second language* (Doctoral dissertation, University of Leeds).

⁹ Alnosairee, A., & Sartini, N. W. A SOCIOLINGUISTICS STUDY IN ARABIC DIALECTS. *PRASASTI: Journal of Linguistics*, 6(1), 1-17.

الكلمات إلى جذورها العربية الأصيلة¹⁰. يقول راشي في السبب الذي يكمن وراء أن لهجة قريش لا تختلط بلهجة أخرى هو سيطرة قبيلة قريش سياسيًا من القبائل المجاورة ومسافتها بولاية أخرى.¹¹

اللغة العربية لغة مهمة لا سيما للعالم الإسلامي.¹² واللغة العربية كما علمنا تمتاز بتنوع أساليبها في التعبير، بل وتعدد صور الأسلوب الواحد منها، ولا تقف الصورة الواحدة على ضرب واحد من النظم، وإنما تأتي الصورة على ضروب من التراكيب والنظم والتآلف.¹³ فالعربية لها خصائص ومميزات لا بد من مراعاتها فهي متعددة الأنظمة تختلف باختلاف الموقع من الجملة والصيغة والحدث، كذلك زمن الحدث. وهذا من الأمور التي تأتي بالدرجة الأولى في تشكيل حيرة متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بالعربية، حيث أن الأغلب يشعرون بالصعوبة في تحديد نظامها التشكيلي، النحوي والصرفي. بينما ما نراه في التطبيق الميداني يلجأ أغلب معلمي اللغة العربية - في اندونيسيا تحديدًا - إلى استخدام الطرق التقليدية ونخص بالذكر هنا طريقة القواعد والترجمة، حيث أن هذه الطريقة تقوم على دراسة اللغة وما ينطوي عليها من تحليل وتصريف أفعال واشتقاق وما إلى ذلك،¹⁴ كما يُدرّس القواعد و الأساليب النحوية معزولا عن النص. دون النظر إلى أهداف تعلم تلك القواعد و أساليبه، فيكون الغرض هو حفظ القواعد لا استعمالها، وبالتالي تكون النتيجة أن المتلقي يعرف القواعد ويحفظها عن ظهر قلب، لكنه لا يملك القدرة في توظيفها توظيفًا جيدًا على أرض الواقع. بينما في الحقيقة تلك الأساليب النحوية هي وسيلة لتكوين جمل وتراكيب لغوية يعبر بها الإنسان عن أفكاره و عواطفه وهي البداية التي ينبغي لأي دارس اللغة البدء بها وفهما.

¹⁰ عبد العباس عبد الجاسم، “اللهجات واللغة الموحدة المشتركة” العدد 104، مجلة كلية الآداب (2013): 183-196.

¹¹ Reshi, S. F. (2019). The Quran and the Development of Arabic Language with Reference to Arabic Linguistics: International Journal of Advanced Multidisciplinary Scientific Research (IJAMSR) ISSN: 2581-4281, 2 (5), May, 2019, # Art. 1516, pp 41-48. *International Journal of Advanced Multidisciplinary Scientific Research (IJAMSR) ISSN, 2581(4281), 2.*

¹² Muradi, A., Mubarak, F., Permana, F., Hidayat, Y., & Wekke, I. S. (2020). Revitalization of the Existence of Arabic Education in Indonesia. *Psychology and Education Journal*, 57(8), 505-514.

¹³ علي عبد الفتاح الحاج فرهود، معطيات التوكيد الدلالية (دراسة تحليلية في سورة يوسف)، الطبعة الأولى (عمان: دار الأيام للنشر والطباعة، 2016)، 9.

¹⁴ أمي حنيفة، “طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية وتطبيقها”، 1، No.6، Jurnal Jurusan PBA Fak. Tarbiyah Iain Sunan (2012). Ampel

وتعد تلك الأساليب النحوية ركناً مفصلياً في تعلم العربية وبالخصوص في مهارة الكلام، ويظهر ذلك جلياً في المحادثات العربية حيث تزخر بالسياقات الأسلوبية التي نوظف فيها هذه الأساليب من استفهام، وتعجب، ومدح و ذم، وأمر ونهي، وتحذير، وإغراء، وشرط، وتوكيد وغير ذلك. يقول غولي تبار وكما لي أن خطأ الكلام هو من الأخطاء اللغوية التي تفسد اللغة شفهيًا وتخسر اللغة الأصلية.¹⁵ وقال عبد القادر في كتابه المعتمد في الأساليب النحوية: "أن اللغة في مجملها ليست إلا مجموعة أساليب إذا عرفناها عرفنا اللغة بأسرها"¹⁶. وهذه الأساليب هي في الأساس عبارة عن طرق في التعبير عن معنى معين يراد به في مواقف الحياة المختلفة، التي لا بد لتعلم اللغة الإلمام بها عند الإقبال على تعلم العربية.

ولما كانت اللهجة الحجازية لا تخلو من سياقات أسلوبية نحو: (ياريت عندي بيت كبير) و(كيف حالك؟) و(كم الساعة؟)، وهي لا تبعد كثيراً عن الاستخدام الفصيح لها إلا اختصاراً تارة، أو تغييراً وتحويراً صوتياً تارة أخرى، أو اقتصاداً في الجهد، كما في قولنا في سياق الاستفهام في الفصحى (كيف حالك؟) و(كم الساعة الآن؟) أتت بالطريقة نفسها في اللهجة الحجازية مع اختلاف قليل في ضبط البنية والحركة الإعرابية. فإن الاستفادة من اللهجة الحجازية في تعليم هذه الأساليب في الفصحى يظهر ممكناً في ضوء التقاطعات بين الفصحى واللهجة وذلك باستخدامها كلغة وسيطة تقرب المتعلم إلى الفصحى، وتيسر عليه فهم تلك الأساليب واستعمالها على النحو السليم على أرض الواقع لاسيما الناطقين بغير العربية ممن يختلطون بأبناء العرب سواء للدراسة أو للعمل أو حتى للحج والإعمار وغير ذلك.

ومثل هذا التوجه الداعي إلى الاستفادة من اللهجات وتسخيرها لخدمة الفصحى ليس بجديد، حيث التفت عدد من الباحثين إلى الفوائد التي يمكن أن تكسب من خلال دراسة اللهجات إذ يؤكد إسماعيل عمارة ضرورة توجيه دراسة اللهجات لخدمة الفصحى بقوله: "يستلزم أن يكون الهدف من

¹⁵Gholitabar, M., & Kamali, A. D. (2012). The Quran and the development of Arabic linguistics. In *International Conference on Language, Medias and Culture IPEDR* (Vol. 33, pp. 26-30).

¹⁶عبد القادر، المعتمد في الأساليب النحوية، ط 1 (حلب: دار القلم العربي، 1998)، 8.

دراسة اللهجات هو استغلالها لخدمة الفصحى وتاريخها ومستقبلها، فما دامت اللهجات تشكل واقعًا لا ينكر، فإن علينا أن نستغل هذا الواقع في حدود ما يمكن أن يستفاد منها".¹⁷

ومن هذه الدراسات ما قام بها محمد عبد المنعم عبد الله الطيب¹⁸، الذي قام باختبار العلاقة بين اللهجات العربية القديمة والشواهد النحوية باعتبار أن اللهجات تمثل المصدر الرئيسي لهذه الشواهد، كما أنها أشارت إلى علاقة هذه اللهجات بالفصحى حيث تمد هذه اللهجات الفصحى بالشواهد النحوية. الدراسة التي قام بها عبد الله خلف القرارة¹⁹ التي تتكلم عن بنية الأساليب النحوية في الأداء القرآني، كما أنها تشير إلى طبيعة التركيب الأسلوبي في العربية. منها أيضًا الدراسة التي قام بها الباحثون عبد الدائم علاء و إياد محمد حسين وعلي عبد الحمزة لازم²⁰ التي تكلمت عن أسلوب الطلب باستخدام صيغ الأمر. والدراسة التي قامت بها الباحثة فيناء عون الكافي²¹ التي تطرقت فيها عن أشهر اللهجات العربية منها قريش، أسد وبني تميم. والدراسة التي قام بها علي سعيد جاسم الخيكاني²² حيث تكلم الباحث فيها عن مرونة اللغة العربية وانشعاب العربية إلى لهجات كثيرة اتفقت في صفات كثيرة مع الفصحى حيث أن الفصحى إنما هو مزيج من تلك اللهجات العربية. والدراسة التي قام بها العجروود موضوع "لغة الصحافة الرياضية بين الفصحى والعامية" من حيث أن اللغة العامية خرجت عن قواعدها اللغوية وصيغها النحوية، الصرفية والتركيبية، حتى لا تخلو اللغة

¹⁷ إسماعيل أحمد عمارة، المستشرقون ومناهجهم اللغوية (الأردن: دار الملاحى، 1988)، 78.

¹⁸ محمد عبد المنعم عبد الله الطيب، "اللهجات العربية القديمة وعلاقتها بالإستشهاد النحوي" (السودان، كلية التربية قسم اللغة العربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015).

¹⁹ عبد الله خلف القرارة، "بنية الأساليب النحوية في الأداء القرآني (دراسة وصفية تحليلية في القرآن الكريم وقراءاته)" مؤنة، جامعة مؤنة قسم اللغة العربية وآدابها، 2013.

²⁰ عبد الدائم علاء، إياد محمد حسين، وعلي عبد الحمزة لازم، "أسلوب الطلب باستخدام صيغ فعل الأمر في اللغات السامية (دراسة لغوية مقارنة)"، العدد 4، المجلد 6، عدد مجلة بابل للدراسات الإنسانية، 2016.

²¹ Fina Ainul Kafi، "عدد 1، 2، 1، عدد" Al Fusha اللغة العربية ولهجات القبائل المشهورة (الدراسة المقارنة بين لهجة قبيلة قريش، تميم، وأسد)، العدد 4، المجلد 24، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 2019.

²² علي سعيد جاسم الخيكاني، "أثر اللهجات في نشوء الترادف"، العدد 4، المجلد 24، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 2016.

الصحافية من اللغة العامية كمحاولة الجمع بين اللغة الفصحى الراقية واللهجة العامية المتبادلة بين الناس.²³

وتختلف هذه الدراسات عن دراسة الباحثين في المحتوى والنتائج حيث أن الباحثين وقفوا على التقاطعات بين اللهجة الحجازية والفصحى في الأساليب النحوية تحديداً، لمعرفة كيفية الاستفادة من هذه اللهجة في تدريس الأساليب النحوية من الجانب التوظيفي التطبيقي.

منهجية البحث

بحث مكثبي اتبع الباحثون فيه المنهج الوصفي التحليلي. حيث يهدف الباحثون في بحثهم هذا، دراسة ووصف الظاهرة اللغوية و هي كيفية الاستفادة من اللهجة الحجازية في الوقوف على وظيفة الأساليب النحوية. والتعرف على الخصائص الواضحة لها و محاولة الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل أو براهين واضحة. أما عن مصادر البيانات التي عمدت إليها الباحثون فهي الكتب، و الوثائق، و المجلات و الرسائل العلمية، و البحوث، و المعاجم العربية، و المقابلات. وتحلل البيانات تحليلاً وصفيًا استقرائيًا.

نتائج البحث ومناقشتها

التقاطعات بين اللهجة الحجازية والفصحى في الأساليب النحوية

عرف المعموري والشمري بأن الأساليب النحوية هي عبارة عن طريقة للتعبير تؤدي وظيفة دلالية يعبر عنها بتركيب معين يشتمل أداة أو صيغة تميزها. ويمكن التمييز بين هذه الأساليب عبر طريقة نطقها وتنغيمها؛ فطريقة التعبير عن ردة فعل لحدث ما، أو التعجب منه تختلف عن طريقة النهي أو الأمر مثلاً.²⁴ إذا من التعريف السابق نستنتج بأن الأسلوب النحوي يستخدم للتعبير عن

²³اسية العجود، "لغة الصحافة الرياضية بين الفصحى والعامية" 47، عدد مجلة العلوم الإنسانية (2017): 289-97.

²⁴حسن عبيد المعموري و زهراء زيد الشمري، "دلالة الأساليب النحوية في آيات المعاد"، العدد 3، المجلد 27، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (2019).

مظاهر الحراك المجتمعي، وآليات التواصل. ولكل أسلوب منها تركيب معين، وأدوات خاصة، كما نجد إمكانية التعبير عنها اعتمادًا على النبر والتنغيم الصوتي.²⁵ ولما كانت اللهجة الحجازية هي أقرب اللهجات للفصحى فإنها أيضًا لا تخلو من سياقات أسلوبية التي لا تبتعد كثيرًا عن الاستخدام الفصحى لها حيث تتقاطع مع الفصحى تقاطعًا كبيرًا في نظامها اللغوي، تركيبًا وصرفًا ودلالة. وفيما يلي نعرض أوجه التقاطع بينها والفصحى، لتيسير تعليم هذه الأساليب في الفصحى وتعلمها على نحو وظيفي.

1- الأساليب النحوية الخبرية: هي التي تحتوي على خبر مجرد.²⁶ ويكون الكلام خبريًا إن احتل الصدق والكذب لذاته؛ حيث يصح أن يقال لقائله صادق أو كاذب. والمراد بالصادق هنا مطابقت نسبة الكلام فيه بالواقع، والعكس.²⁷ والعربية تتخذ لنقل الكلام أخبارًا أساليب عدة منها:

أ- الشرط: تستخدم اللهجة الحجازية عدد من أدوات الشرط التي تستخدمها الفصحى، وتوافق أسلوبها في الأغلب كما تؤدي نفس المعنى و الوظيفة نحو:

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(لَوْ ذَاكَرْتُ كَانَ أَنْفَوْتُ عَلَيْهِ)	(لَوْ ذَاكَرْتُ لَتَفَوْتُ عَلَيْهِ)
2	(إِذَا وَصَلْتُ خَيْرِي)	(إِذَا وَصَلْتُ أَخِيرِي)
3	(أَنَا اخْتَرْتُ الْجَامِعَةَ الْحُكُومِيَّةَ، وَأَخِي اخْتَارَتِ الْجَامِعَةَ الْأَهْلِيَّةَ)	(اخْتَرْتُ الْجَامِعَةَ الْحُكُومِيَّةَ، أَمَّا أُخْتِي فَاخْتَارَتِ الْجَامِعَةَ الْأَهْلِيَّةَ)
4	(كُلُّ مَادَرَسَتْ كُلُّ مَا تَعَلَّمْتُ عِلْمٌ جَدِيدٌ)	(كُلَّمَا دَرَسْتُ تَعَلَّمْتُ عِلْمًا جَدِيدًا)

²⁵ عبد القادر مايو، المعتمد في الأساليب النحوية، الطبعة الأولى (سوريا: دار القلم العربي، 1998)، 8.

²⁶ أيمن مصطفى طه سلطان، محمد عبد القادر الصديق علي، و هند مأمون إدريس، "الأساليب الإنشائية الطليبة ودلالاتها النحوية والبلاغية في غزل

شواعر الأندلس"، 1، 20، عدد. 27: (2019) SUST Journal of Linguistic and Literay Studies

²⁷ فاطمة برماني و إدريس بن خويا، "العناية بالأساليب النحوية في التراث الأصولي" العدد 39، no. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية (2015): 48-11.

كما نلاحظ من خلال الأمثلة أعلاه أن هناك تقارب في تركيب جملة الشرط بين اللهجة الحجازية و الفصحى، إذ أن أجزاء جملة الشرط متحققة في كليهما غالباً، مع تغييرات أو تحويرات بسيطة جداً. ووجود الاختلافات بينهما لا تؤثر في أداء المعنى و الوظيفة، بل لا تخل كثيراً في تركيب الجملة. حيث أن الاختلاف بينهما في أن اللهجة الحجازية لا تثبت الحركات الإعرابية عند نهايات الكلمة، وتحل (كان) محل (اللام) عند جواب الشرط بأداة (لو) و (لولا) مع تغيير حركة اللام من فتحة إلى الضمة و تحل كلمة (كُل ما) محل (كُلّما)، وتميل اللهجة الحجازية إلى حذف الفاء الموجودة في جواب الشرط لأداة الشرط (إذا) كما في الفصحى، حيث تلجأ إلى التسهيل والتخفيف غالباً.

ب- التوكيد: التوكيد اللفظي في اللهجة الحجازية يأتي بتكرار اللفظ مرتين سواء كان اللفظ اسماً، فعلاً أم حرفاً أم جملة²⁸ كما هو في الفصحى، بينما التوكيد المعنوي باستخدام أداة التوكيد (نفس)، (كل) مماثلة أيضاً لما في الفصحى مع ميل اللهجة الحجازية إلى عدم توافق حركة التوكيد لحركة المؤكد، وأداة (إنّ) مع إلزام اللهجة الحجازية بكسر الهمزة في جميع المواقع نحو :

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(لا، لا شُكِرَ على الواجب)	(لا، لا شَكَرَ عَلَى الواجب)
2	(جاء الأستاذُ جاء الأستاذُ)	(جاء الأستاذُ ، جاء الأستاذُ)
3	(اشترَيْتُ اللُّونَ نَفْسُهُ)	(اشترَيْتُ اللّونَ نَفْسَهُ)
4	(سَمِعْتُ إِنَّكَ مُسَافِرٌ)	(سَمِعْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ)

²⁸ أحمد مبارك، "توكيد الأفعال وأغراضه في سورة البقرة بحث تكميلي" (سورابايا، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، 2018)، 37.

ج- النفي: الفصحى تستخدم عدة أدوات للتعبير عن النفي بإختلاف زمن الفعل (الماضي، المضارع والأمر) وكذلك عند النفي في الأسماء. بينما اللهجة الحجازية فلا تستخدم سوى أداتين منها في الأغلب هما : (ما) و (لا) نحو:

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(لا ذَاكَرْتُ وَلَا كَتَبْتُ الواجب اليوم)	(مَا ذَاكَرْتُ وَلَا كَتَبْتُ الواجب اليوم)
2	(مَا أَكَلْتُ البارح)	(مَا أَكَلْتُ البارح)

مثل ما لاحظنا في الجدول أعلاه أتت الجمل كما هي في اللهجة الحجازية و الفصحى تقريباً مع تحويرات في الصوت نتيجة إبدال الحركات، حيث أن الفصحى كما علمنا تثبت الحركات الإعرابية. كما أن الفصحى تستخدم أداة النفي (لم) فنقول (لم أقابله اليوم) بينما اللهجة الحجازية لا تستخدم (لم) في جملها. أما في نفي المستقبل نقول في الفصحى (لَنْ أسافر غداً) بينما في اللهجة الحجازية نقول (مارح أسافر).

د- الاختصاص : أي الأفراد ونفي الاشتراك في الصفة أو الفعل، كأن يُمَيَّز شيء بمعنى دون غيره مثلاً سوى كان تكريماً أو تحقيراً له.²⁹ و أسلوب الاختصاص في اللهجة الحجازية تستخدم لنفس الغرض في الفصحى، وتأتي الأمثلة لأسلوب الاختصاص بأغراضه المختلفة كما هي مع مراعاة الحركات الإعرابية. والإختلافات التي تتمثل فقط في التغييرات و التحويرات صوتية التي لا تؤثر على نمط الأسلوب أو وظيفته أو غرضه.

²⁹ فايز الذنيبات, "الاختصاص وسياقات القراءة في البلاغة العربية - دراسة تحليلية", 1, المجلد 22, عدد مجلة المنارة للبحوث والدراسات (2016): 130.

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(المفكّر أهل الذكاء و التفكير)	(المفكّر أهل الذكاء والتفكير)
2	(الطلاب لهم دور كبير في التطور)	(الطلاب لهم دور كبير في التطور)

هـ- التفضيل: التفضيل في اللهجة الحجازية كما في الفصحى بصياغة اسم التفضيل من الصفة على وزن (أفعل) نحو :

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(الجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري أكثر الجامعات إقبالاً في بنجرماسين)	(الجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري أكثر الجامعات إقبالاً في بنجرماسين)
2	(مسجد السلطان سورينسة أقدم مسجد في كلمنتان الجنوبية)	(مسجد السلطان سورينسة أقدم مسجد في كلمنتان الجنوبية)

كما هو ظاهر في جدول الأمثلة السابقة حيث لانقف على فرق بين اللهجة الحجازية و الفصحى في هذا الأسلوب سوى إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى دون اللهجة الحجازية.

و- الاستثناء: اللهجة الحجازية تستثني بالأساليب نفسها كما في الفصحى غالباً، بإثبات الحركات الإعرابية في الفصحى وإبدالها في اللهجة الحجازية غير أنها لا تستخدم أداة (سوى)، (ليس).

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(كَلَّ الطَّلَبَةُ قَدَّمُوا لِإِخْتِبَارِ الأطروحة إِلَّا زَيْدًا)	(كَلَّ الطَّلَبَةُ قَدَّمُوا لِإِخْتِبَارِ الأطروحة إِلَّا زَيْدًا)
2	(مَا حَضَرَ الدِّرَاسَةَ الْإِفْتَرَاضِيَّةَ غَيْرِي)	(مَا حَضَرَ الدِّرَاسَةَ الْإِفْتَرَاضِيَّةَ غَيْرِي)
3	(كُلُّهُمْ حَضَرُوا مَاعِدَا أَبُوي)	(كُلُّهُمْ حَضَرُوا مَاعِدَا أَبِي)

2- الأساليب النحوية الإنشائية: وتنقسم هذه الأساليب إلى قسمين كما ذكرنا سابقًا تفصيلهما كالتالي:

أ- أساليب نحوية إنشائية طلبية : وهي ماتستلزم مطلوبًا ليس حاصلًا وقت الطلب.³⁰

1) الاستفهام: أي طلب السائل معرفة شيء مجهول. وأكثر أسماء الاستفهام استخدامًا في اللهجة الحجازية هي (مَنْ) يستفهم عن العاقل، (أَيْنَ) يستفهم عن المكان، (متى) عن الزمن، (كيف) عن الحال، (كم) عن العدد. مع القليل من التحريف عما في الفصحى حيث اللهجة مثلًا تحرف (مَنْ) بالكسرة و تشبع حركة الكسرة لتولد ياء نحو :

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(مَيْنَ أَكَلَّ حُبْزِي ؟)	(مَنْ أَكَلَّ حُبْزِي ؟)
2	(وَيْنَ تَسْكِنُ ؟)	(أَيْنَ تَسْكُنُ ؟)
3	(كَيْفَ حَالُكَ ؟)	(كَيْفَ حَالُكَ ؟)

³⁰ جاسم عبد الزهرة مفتاح، "الأساليب النحوية غير المتصرفة في العربية"، شباط العدد 25، (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية 2016)

كما نجد في اللهجة الحجازية، الاستفهام ب (ليش) للسؤال عن السبب مثل (ليش مُستعجل؟) مقابل (لِمَ / لِمَاذَا أَنْتَ مُستعجل؟)، وتحمل اللهجة الحجازية بعض أدوات الاستفهام مثل (الهمزة) و(هل) لتعبر بدلا عنها بالتنغيم الصوتي مثل قولهم: (تشرب قهوة؟)، (تذاكر معاي؟).

(2) **الأمر والنهي:** بالنسبة للأمر والنهي فإن الأساس في اللهجة الحجازية و الفصحى هو باستخدام فعل الأمر مباشرة، كما تلتقي اللهجة الحجازية و الفصحى في استخدام (لا) الناهية مع الفعل المضارع في أسلوب النهي نحو :

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(افتح الباب)	(افتح الباب)
2	(لا تأْكُلْ باليسار)	(لا تأْكُلْ باليسار)
3	(ما تَلْعَبْ بالجوال كثير)	(لا تَلْعَبْ بالجوال كثير)

في المثال الأخير نرى أن اللهجة الحجازية قد تستخدم (ما) بدلا من (لا) الناهية في أسلوب النهي وذلك أن (الميم) و(اللام) يتبدلان صوتيًا، أما الفصحى فلا تستخدم سوى (لا) الناهية. ومن خلال الأمثلة أعلاه نرى أن التقارب جلي بين اللهجة الحجازية و الفصحى في الأمر والنهي مع عدم مراعاة اللهجة الحجازية للتغيرات في حكم جزم الأفعال حيث أنها لاتراعي الجانب الإعرابي في تركيب جملها.

(3) **التمني والترجي:** الكتب النحوية تفرق بين التمني والترجي في إمكانية تحقق مطلوبهما³¹، لكن شرح هذا الفرق للمتعلم الغير ناطق بالعربية لا يقتضي الوقوف عليه. فيمكن تقديمهما ضمن أسلوب واحد. ويذكر هذان الأسلوبان تحت موضوع

³¹محمد باجس موسى فواقا، "التمني في القرآن الكريم (دراسة أسلوبية)", العدد الأول، المجلد الثامن، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات (2018): 5-6.

(إنَّ وأخواتها) و اللهجة الحجازية تستخدمهما كما الفصحى مع بعض تغييرات وتحويلات صوتية نحو:

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(يَارَيْتْ عِنْدِي الْمِلْعُ الْمَطْلُوبُ)	(يَأَلَيْتْ عِنْدِي الْمِلْعُ الْمَطْلُوبُ)
2	(لَعَلَّهُ خَيْرُ)	(لَعَلَّهُ خَيْرُ)
3	(عَسَاكَ بِخَيْرِ)	(عَسَاكَ بِخَيْرِ)

كما نرى في المثال الأول أنه لا يوجد فرق بينهما سوى التبادل الصوتي بين (اللام) و(الراء) إذ أنهما متقاربان في المخرج والصفة (حرف لثوي مجهور) وكل فئة صوتية مشتركة في المخرج و الصفة أو في أحدهما فهي قابلة للتبادل الصوتي من غير أن يؤثر ذلك على المعنى.³² وفي المثال الثاني والثالث أتت كماهي مع إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى وإبدال الحركات في اللهجة الحجازية.

(4) التحذير والإغراء: أسلوب التحذير والإغراء دائماً ما تكون في مواقف تقتضي الاختصار غالباً. لاسيما التحذير. نحو:

مثال	اللهجة الحجازية	الفصحى
1	(انْتَبِهْ لَتَطِيحِ)	(انْتَبِهْ لَا تَطِيحِ)
2	(إِيَّاكَ تَقْرَبُ مِنَ النَّارِ)	(إِيَّاكَ أَنْ تَقْتَرِبَ مِنَ النَّارِ)
3	(الْبَاصُ، الْبَاصُ لَتَصْدُمَكَ)	(احْذَرِ الْبَاصُ سَتَصْدُمُكَ)

فكما نرى من خلال الأمثلة أعلاه أنه لا فرق بين اللهجة الحجازية و الفصحى في أسلوب التحذير سوى إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى والتكرار في اللهجة

³² علي بن إسماعيل أبو الحسن ابن سيده، المخصص (ط. /الأميرية)، 13 ط (مصر: دار الطباعة الكبرى الأميرية، 2008)، 274.

الحجازية عادة كما في المثال الثاني. بينما الإغراء في اللهجة الحجازية فاستخدامه قليل مقارنة بالتحذير فلا تستخدم اللهجة الحجازية أسلوب التكرار في الإغراء ويأتي الإغراء بطرق مختلفة عن الفصحى فنقول مثلاً (الأخلاقُ أهم من الجمال) تقديرها في الفصحى (الزم الأخلاق) ، ومن الأساليب الأخرى للإغراء في اللهجة قولنا (أهم شيء الأخلاق)، (لازم تدعو الله عشان تنجح في الحياة).

(5) أحرف الجواب: أي الحروف المستخدمة في الرد على سؤال ما. وحروف الجواب في اللغة العربية هي: (نعم)، (أجل)، (لا)، (بلى) و (كلا)³³ و اللهجة الحجازية تستخدم منها (نعم)، (لا)، (بلى) مع بعض الغييرات و التحويرات الصوتية. وغالبًا ما تستخدم اللهجة الحجازية (إي)، (أَيَّوَه)، (إيه) محل (نعم). وهي من الفصحى (إي) بكسر الهمزة وسكون الياء، كما في (إي والله) القسم. حيث كانوا يصلون (إي) بواو القسم. ومن هنا انتشرت في اللهجة الحجازية كلمة (أَيَّوَه) بمعنى نعم. كما تستخدم (نعم) أيضًا عند جواب النداء أو في مجال التعامل مع من هو أكبر أو أعلى مكانة (شكل من أشكال التهذب في الحديث) مثال عند محادثة التلميذ مع أستاذه عند السؤال حضرت الدرس؟ نعم حضرت أستاذ.

أما الإجابة بنفي عادة ماتقلب اللهجة الحجازية الألف همزة فبدلاً من (لا) كما في الفصحى، في اللهجة نقول (لأ). أما (بلى) تستخدمها اللهجة الحجازية في الإجابة عن السؤال المنفي نحو: (ماتحي اللون الأحمر؟) الإجابة: (إممم بلى بجه).
(6) النداء: كما علمنا أن في الفصحى تعددت أدوات النداء. بينما في اللهجة الحجازية تختصر في أداة واحدة هي (يا) نستخدمها للقريب والبعيد. وهذه الأداة هي الأكثر استعمالاً أيضاً في الفصحى. كما في نداء الأعلام نحو: (يا فاضِل) وبالإمكان حذف الأداة وتعد تقديرًا نحو: (فاضِل) مع التنغيم عادة وهو مد صوت حرف ما قبل الأخير

³³ حبيب أحمد علي العزاوي و خليل إبراهيم علاوي، "حَرْفُ الْجَوَابِ (إِنَّ، وَلَا) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" 21، مجلة العلوم الإسلامية (2013): 5.

في الغالب (فاضييل). أو مع التكرار إذا لم يجيب المنادى نحو: (فاضل، فاضل، فاضل يا فاضل) وهذا الحذف وارد أيضاً في الفصحى. وهو خاص بأداة النداء (يا) لاسيما إذا كان المنادى علماً وذلك للاختصار والتخفيف. وتحرف اللهجة الحجازية أحياناً عن الفصحى حيث تحذف همزة القطع في أوائل الأسماء نحو: (ياحمد) بدلا من (يا أحمد). وتسكن أول حرف أحياناً نحو: (يا محمد) بدلا من (يا محمد). كذلك في المكى نحو: (يابو نادر)، (يام نادر).

ب- أساليب نحوية إنشائية غير طلبية: وهي التي لا تستلزم مطلوبا ليس حاصلها وقت الطلب.

1) التعجب : أسلوب التعجب منه ماهو سماعي ومنه ماهو قياسي، و تلقتي اللهجة الحجازية مع الفصحى في أقدار مشتركة، فلا نقف على فرق بينهما إلا في إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى نحو: (ما أجمل البنت !) وهي الأكثر استخداماً في اللهجة الحجازية و الفصحى على حد سواء في الصيغة القياسية.

أما الصيغة السماعية فاللهجة الحجازية تشترك مع الفصحى في معظمها، لكن تتضح غالباً بالتنغيم الصوتي نحو: (يا الله ما أحسنها !) بالتنغيم في اللهجة الحجازية (مَحْسَنها)، (ما شاء الله ما أحلى الجو!) بالتنغيم في اللهجة الحجازية على النحو: (مَشَّالله) و (مَحلى الجو) للتسهيل والتخفيف.

2) المدح والذم : أسلوب المدح والذم من أكثر الأساليب تداولاً بين الناس، وتعتبر اللهجة الحجازية عنه بطريقة مختلفة عن الفصحى في أغلب الأحيان إذ أن للفصحى أفعال خاصة لغرض المدح والذم هي: (نَعَمْ)، (بِئْسَ)، (جَبْدًا)، (لَا حَبْدًا) و (سَاءَ).³⁴ ويلحق بها أفعال على وزن (فَعْل). أما اللهجة الحجازية فتستخدم منها (نَعَمْ) فنقول: (وَنَعَمْ البنت)، (وَنَعَمْ الأَدَب) فتحذف منه المخصوص بالمدح اكتفاءً بذكره في سياق الحدث. وهذا جائز أيضاً في الفصحى بدلالة ما قبله عليه، أو لفهم

³⁴ زينب حيح، فاطمة عميري، و مبارك بلالي، "أفعال المدح والذم في القرآن الكريم" (الجزائر، جامعة أحمد دراية/ادرار، 2017)، 10.

المعنى نحو قوله تعالى: (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نَعَمْ أَلَمْ وَلِي وَنَعَمْ أَلَنْصِيرُ)
[الأنفال: 40] تقديره لفظ الجلالة (الله).

(3) القسم: أسلوب القسم يأتي في اللهجة الحجازية على نفس الصورة في الفصحى غالباً
فيأتي في جملة اسمية نحو: (يَمِينُ اللَّهِ) أو باستخدام أدوات القسم الواو والباء نحو: (والله
إنك طيب)، (بالله عليك) ولا تستخدم اللهجة الحجازية أدوات القسم (تاء)
القسم، (من) و(ميم) القسم المستخدمة في الفصحى. وفي الجملة الفعلية نحو: (قسم
بالله...)، (أحلفك بالله...).

كيفية الاستفادة من اللهجة الحجازية في تدريس الأساليب النحوية

من خلال ماعرضناه سابقاً نجد أن هناك تقاطعات ظاهرة في الأساليب النحوية تجمع بين
اللهجة الحجازية والفصحى. ولا نكاد نرى الفرق بينهما سوى إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى،
والتحويلات الصوتية في اللهجة الحجازية للتسهيل والاقتصاد في الجهد على أن لا تحول دون المعنى
والوظيفة. ومع أن اللهجة الحجازية تخفف في النطق وذلك بإهمال الوقوف على الحركات الإعرابية
واللجو إلى التسكين. وإن كانت تفتقر أحياناً في ضوء تنوعها بتنوع البيئات التي تنتمي إليها، إلا
أنها في النهاية تلتقي في نقاط مشتركة كثيرة.³⁵ فيتيح لنا الوقوف على هذه التقاطعات لنقدم للمتعلم
ماهو شائع في الاستخدام اللغوي في المواقف الحياتية المختلفة، ليغدو تعليم هذه الأساليب النحوية
في الفصحى ضبطاً للتركيب ورُقياً في الأسلوب فقط. والاستفادة من اللهجة الحجازية في تدريس
هذه الأساليب النحوية ماهي إلا تيسيراً لتعلم الفصحى لإكساب المتعلمين هذه الأساليب على
طريقة يمكنهم من توظيفها واستعمالها في السياق الكلامي وتحقيق بذلك غاية التواصل.

ويمكننا الاستفادة من اللهجة الحجازية بالبداية من صور الأساليب النحوية التي تتقاطع كثيراً
مع الفصحى أي مطابقة تماماً ولا فرق سوى إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى، ثم مايتقاطع مع

³⁵ يعقوب بن حسن، محمد هارون حسيني dan، مجدي حاج إبراهيم، "حتمية التعايش بين العربية الفصحى واللهجات العامية"، 1, 1 Al-dad .
journal (2017): 1-13.

بعض التغييرات والتحويلات الصوتية سواء إبدال في الحروف أو الحركات، ثم يتبع ذلك ما يُعلم للضرورة في الفصحى، ولا تستخدمه اللهجة الحجازية. مثل أداة النفي (لم) و (لن) في الفصحى و التي لا تستخدمها اللهجة الحجازية بل تستبدلها ب (ما) و (لا) في التعبير عن النفي سواء لنفي الماضي أو نفي المستقبل كما تطرأنا إليها سابقاً. فنقول مثلاً: (مَا رَحَ أَكْتُبُ) في اللهجة الحجازية، مقابل (لَنْ أَكْتُبُ) في الفصحى. أو كأدوات الشرط المستخدمة في الفصحى دون اللهجة الحجازية نحو قول المثل: "مَنْ يَدْرُسُ يَنْجَحُ" في حين أن اللهجة الحجازية تعبر عنها باستخدام (اللي) من أصل فصيح (الذي) فنقول: (اللي يدرس ينجح) وهكذا. إذا في أسلوب الشرط نبدأ بتعليم الأدوات المتقاطعة بين الفصحى واللهجة الحجازية (لو)، (لما)، (أما)، (مهما) ثم ننتقل إلى الأدوات التي تصيبها بعض التحويلات الصوتية سواء كان من حيث تغير الحركات أو بعض الحروف نحو: (إذا)، (لولا)، (أي)، (كلما) كما قد تطرأنا إلى تفصيلها سابقاً في مادة الشرط، ثم نختم بتعليم تلك الأدوات المستخدمة في الفصحى دون اللهجة الحجازية.

وحدود هذه الاستفادة تنحصر عند بيان الوظيفة التي يؤديها الأسلوب ضمن السياق الكلامي. واستخدامنا للهجة الحجازية في تدريس هذه الأساليب تنحصر عند الوقوف على التقاطعات للإنتقال إلى الفصحى، وليلم المتعلم بما هو دارج بين أبناء العربية فلا يستغرب إذا سنحت له فرصة التواصل معهم والإختلاط بهم سواء للدراسة أو العبادة أو لغرض آخر. ومن ثم يقدم له العديد من التمرينات والتدريبات المتنوعة على الأسلوب في الفصحى حيث تساعد المتعلم على تقليل إمكانية الخلط بين اللهجة الحجازية و الفصحى وزيادة قدرته على التمييز بينهما.

ويمثل هذا الإتجاه اتجاهاً وظيفياً تطبيقياً في تعليم العربية الفصحى، لإعتماده على الوظيفة التي يؤديها الأسلوب وتركيبه المؤدي لمعناه في السياق الكلامي بعيداً عن التفصيلات النحوية التي لا حاجة لها في أداء الوظيفة التي هي غاية استخدام الأسلوب. ويعد أيضاً أسلوباً طبعياً في تعلم قواعد النحو عموماً والأساليب النحوية خصوصاً. تقول ظبية السليطي في كتابها تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة: "لا شك أن أفضل أسلوب في تعليم النحو بشكل عام هو ما استخلص منهجه من الطبيعة، فالقواعد لا تأتي منفصلة أو في جمل، بل تأتي في ظل اللغة وممزوجة بالإستعمال

اللغوي".³⁶ ولعل هذا الأسلوب سيشعر المتعلم بفائدة مايتعلمه وقيمته في حياته التواصلية التعبيرية، حيث تدرس هذه الأساليب النحوية من غير اللجوء إلى التفاصيل الإعرابية. فيكتفى في دروس القسم مثلاً بتدريس تركيب الأسلوب ووظيفته من غير الخوض في المسائل الإعرابية.

الخلاصة

بعدما تم عرضنا للبيانات وتحليلها كانت من أهم النتائج التي حصلنا عليها هي: وجود تقاطعات ظاهرة في الأساليب النحوية تجمع بين اللهجة الحجازية والفصحى حيث لا نكاد نرى الفرق بينهما سوى إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى، والتحويلات الصوتية في اللهجة الحجازية للتسهيل والإقتصاد في الجهد. فيتيح لنا الوقوف على هذه التقاطعات والاستفادة من اللهجة الحجازية لتقريب الفصحى فنقدم للمتعليم ما هو شائع في الاستخدام اللغوي في المواقف الحياتية المختلفة، ليغدو تعليم هذه الأساليب النحوية في الفصحى سهلاً ميسراً، لاسيما للناطقين بغير العربية ممن يختلطون بأبناء العرب سواء للدراسة أو للعمل أو لأغراض أخرى. وهذه الاستفادة تكون في حدود بيان الوظيفة التي يؤديها الأسلوب ضمن السياق الكلامي. ويمثل هذا الاتجاه اتجاهاً وظيفياً في تعليم العربية الفصحى، لإعتماده على الوظيفة التي يؤديها الأسلوب في السياق الكلامي لا على ضبط الشكل الإعرابي، حيث تدرس هذه الأساليب النحوية من غير اللجوء إلى التفاصيل الإعرابية.

الاقتراحات

على ضوء ماتطرقنا أعلاه يقترح البحث ب: التوجه إلى تدريس الأساليب النحوية من غير اللجوء إلى التفصيلات الإعرابية تسهياً وتيسيراً، فيكتفى بتدريس تركيب الأسلوب ووظيفته التي يؤديها من غير الخوض في أعماق المسائل الإعرابية. حيث أن تدريسها بهذا الشكل سيساعد المتعلم - لاسيما هم اللذين سيختلطون بأبناء العرب للدراسة أو غيرها - على الممارسة و استحضار هذه

³⁶ ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002).

الأساليب النحوية وتوظيفها في المواقف الطبيعية، ولا يرهق عقله بحفظ الإطارات النظرية الجامدة من غير القدرة على استعمالها في السياق الكلامي. وأيضاً يقترح للباحثين المتخصصين في اللغة العربية لإجراء دراسات وبحوث جادة عن اللهجات العربية وتقاطعها مع الفصحى للمضي قدماً في توجيه دراسة اللهجات لخدمة الفصحى، حيث أن مثل هذه الدراسات بدت قليلة جداً في بلدنا اندونيسيا الغراء تحديداً.

المراجع

- إسماعيل، أحمد عمايرة. (1988). *المستشرقون ومناهجهم اللغوية*. الأردن: دار الملاحى
- الأخضر، م. م. س.، منى مكى سليمان، الامين، & فتحيه مبارك الخضر حاج. (2019). اختلاف اللهجات بين السراة و قهامة. *المجلة العربية مداد*, 3(6), 253-262.
- الحاج فرهود، علي عبد الفتاح. (2016) *معطيات التوكيد الدلالية (دراسة تحليلية في سورة يوسف)*. الطبعة الأولى. عمان: دار الأيام للنشر والطباعة.
- أسية العجروود. (2017). لغة الصحافة الرياضية بين الفصحى والعامية. *مجلة العلوم الإنسانية*, 297-289.
- سلطان، أيمن مصطفى طه، محمد عبد القادر الصديق، إدريس، & هند مأمون. (2019). الأساليب الإنشائية الطلبية ودلالاتها النحوية والبلاغية في غزل شواعر الأندلس.
- برماتي، فاطمة و إدريس، بن خويا. (2015). "العناية بالأساليب النحوية في التراث الأصولي" العدد 39، عدد مجلة البحوث والدراسات الإسلامية.
- يعقوب حسن، محمد هارون حسيني، & مجدي حاج إبراهيم. (2017). حتمية التعايش بين الفصحى واللهجات العامية. *Al-Dād Journal*, 1(1), 1-13.

- الدكتور حبيب أحمد علي العزاويّ الدكتور خليل إبراهيم علاوي. (2013). حَرْفُ الجَوَابِ (إنّ، ولا) في القرآن الكريم. *tikrit university journal for sientific asslmic*, (21).
- زينب حيح وآخرون. (2017). "أفعال المدح والذم في القرآن الكريم". جامعة أحمد دراية/ادرار.
- ظبية سعيد السليطي. (2002). *تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- عبد العباس عبد الجاسم. (2013). اللهجات واللغة الموحدة المشتركة. *Al-Adab Journal*, (104).
- عبد الدائم علاء, وآخرون. (2016). "أسلوب الطلب باستخدام صيغ فعل الأمر في اللغات السامية (دراسة لغوية مقارنة)". العدد 4, المجلد 6. مجلة بابل للدراسات الإنسانية.
- عبد الزهرة مفتاح, جاسم. (2016). "الأساليب النحوية غيرالمتصرفة في العربية". شباط العدد 25, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
- عبد الله خلف القرارة. (2013). "بنية الأساليب النحوية في الأداء القرآني (دراسة وصفية تحليلية في القرآن الكريم وقراءاته)". جامعة مؤتة قسم اللغة العربية وآدابها.
- حسن عبيد المعموري, & زهراء زيد الشمري. (2019). دلالة الأساليب النحوية في آيات المعاد. *Journal of University of Babylon*, 27(3).
- علي سعيد جاسم الخيكاني. (2016). "أثر اللهجات في نشوء الترادف", العدد 4, المجلد 24, مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية
- فايز الذنيبات. (2015). الاختصاص وسياقات القراءة في البلاغة العربية: دراسة تحليلية.
- مايو, عبد القادر. (1998). *المعتمد في الأساليب النحوية*. الطبعة الأولى. سوريا: دار القلم العربي

محمد باجس موسى فواقا. (2018) "التمني في القرآن الكريم (دراسة أسلوية)", العدد الأول, المجلد الثامن, مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات

الطيب, محمد عبد المنعم عبد الله, & مبارك حسين نجم الدين. (2015). *اللهجات العربية القديمة وعلاقتها بالاستشهاد النحوي* (Doctoral dissertation), جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

ممدوح خسارة. (2011). اللهجات العامية في الإعلام المقروء. *الممارسات اللغوية*, (4), 239-249.

Abdelali, A., Mubarak, H., Samih, Y., Hassan, S., & Darwish, K. (2020). Arabic dialect identification in the wild. *arXiv preprint arXiv:2005.06557*.

Alnosairee, A., & Sartini, N. W. A SOCIOLINGUISTICS STUDY IN ARABIC DIALECTS. *PRASASTI: Journal of Linguistics*, 6(1), 1-17.

Bashier, M. H. N., & Abd Allah, M. A. A. M. (2016). اللهجات الفصحى قديماً وحديثاً. وعلاقتها بالاستشهاد النحوي. *Journal of Science and Technology*, 17(2).

Ekawati, D. (2017). مظاهر اللهجات العربية. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 14(2), 1-8.

Gholitabar, M., & Kamali, A. D. (2012). The Quran and the development of Arabic linguistics. In *International Conference on Language, Medias and Culture IPEDR* (Vol. 33, pp. 26-30).

Hanifah, U. (2012). *Nun wa al-Qalam*. طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية و تطبيقاتها. 6(02), 1-12.

- Kafi, F. A. (2019). اللغة العربية ولهجات القبائل المشهورة (الدراسة المقارنة بين لهجة قبيلة .
Al-Fusha: Arabic Language Education Journal, 1 (2), 27-36.
- Muradi, A., Mubarak, F., Permana, F., Hidayat, Y., & Wekke, I. S. (2020).
 Revitalization of the Existence of Arabic Education in
 Indonesia. *Psychology and Education Journal*, 57(8), 505-514.
- Mubarak, A. (2018). Doctoral dissertation, UIN Sunan Ampel Surabaya. (توكيد الأفعال و أغراضه في سورة البقرة)
- Reshi, S. F. (2019). The Quran and the Development of Arabic Language with
 Reference to Arabic Linguistics: *International Journal of Advanced
 Multidisciplinary Scientific Research (IJAMSR)* ISSN: 2581-4281, 2 (5),
 May, 2019, # Art. 1516, pp 41-48. *International Journal of Advanced
 Multidisciplinary Scientific Research (IJAMSR)* ISSN, 2581(4281), 2.
- Setiyadi, A. C. (2011). Dialek Bahasa Arab Tinjauan Dialektologis. *At-Ta'dib*, 6(1).
- Soliman, R. K. A. M. (2014). *Arabic cross-dialectal conversations with
 implications for the teaching of Arabic as a second language* (Doctoral
 dissertation, University of Leeds).
- Tillmann, C., Mansour, S., & Al-Onaizan, Y. (2014, August). Improved
 sentence-level Arabic dialect classification. In *Proceedings of the First
 Workshop on Applying NLP Tools to Similar Languages, Varieties and
 Dialects* (pp. 110-119).
- Zaidan, O. F., & Callison-Burch, C. (2014). Arabic dialect
 identification. *Computational Linguistics*, 40(1), 171-202.